هولندا تقاطع الاحتلال .. وتل أبيب تتهمها بتشجيع العقوبات عليها

إسرائيل تعرض على الفلسطينيين دولة مقابل أمنها .. وغزة تستنجد بالعالم

■ ليفني : علينا الاختيار بين السلام أو الاستيطان

امطار غزيرة هطلت على غزة خلال اليومين الماضيين

تسيبي ليفني

■ القدرة: إصابة 30 مواطناً جراء المنخفض الجوي الحالي

■ حماد : نناشد الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي إنقاذ القطاع من كارثة إنسانية محققة

الاراضي المحتلة - «وكالات»: اكدت وزيرة القضاء الاسرائيلية ورئيسة طاقم المفاوضات مع الفلسطينيين تسيبي ليفني امس ان قيام دولة فلسطينية سيكون مقابل الحفاظ على امن اسرائيل.

وقالت ليفني في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية انه على اسرائيل ان تفهم أن عليها الاختيار بين بناء منزل آخر في مستوطنة معزولة وبين الامن لاسرائيل مشيرة الى ان خيارها هو السلام والامن وليس المستوطنات والعزلة.

وهاجمت ليفني « حزب البيت اليهودي » الذي يتزعمه نفتالي بينيت « بسبب دعمه تكثيف بناء المستوطنات ولا يفكر بإقامة دولة ديمقراطية ودعم السلام ».

وقالت صحيفة « معاريف » العبرية إن ليفني أشارت إلى ان أعضاء الحزب يفضلون بناء المستوطنات في جميع الأماكن فضلا عن دعم عملية السلام.

واوضحت ليفني أن وزير الإسكان وهو من حزب البيت اليهودي يؤيد في كل مرة بناء المستوطنات في فترات حساسة كهذه الفترة التي تجري فيها محادثات السلام مع الجانب الفلسطيني.

واضافت ان الحزب منعزل ولا يتحدث عن تسوية سياسية وأمنية وعن عملية سلام والتي يمكن أن تفيد على المدى البعيد اسرائيل..مشيرة إلى انشغاله ببناء المستوطنات واستخدام الفيتو ضد السلام.

واضافت ان عملية السلام ستتم وستطبق بالتدريج مشيرة الى ان على اسرائيل عدم السماح بتحول الاوضاع في الضفة الغربية الى نسخة من قطاع غزة.

وتوقعت ان تكون اسرائيل اكثر امنا اذا توصلت الى التطبيع مع دول الجامعة العربية وعندها يمكن ان يتعلم طلبة المدارس عدم كراهية اسرائيل.

ورأت ليفني ان الفلسطينيين بحاجة لان يفهموا أن دولتهم يمكن ان تقام فقط اذا ما شعرت اسرائيل بالامن.

واكدت ان العلاقات الاسرائيلية - الامريكية كانت جيدة مشيرة الى ان الادارة الامريكية تتفهم الحاجات الامنية لاسرائيل.

وقالت «على الامريكيين ان يتفهموا اننا قادرون على اتخاذ القرار الذي يمكن ان يقود الى اقامة دولتين». وحذرت من ان اسرائيل لن تقبل بوضع في الضفة الغربية يشبه طبق الاصل ذلك الذي حدث في قطاع غزة.

واتهمت الذين يرفضون حل الدولتين بعدم القدرة على استيعاب مفهوم «الامن الاسرائيلي».

وتأتي تصريحات ليفني هذه قبل ساعات من وصول وزير الخارجية الامريكي جون كيري لاسرائيل في زيارة جديدة تستهدف بحث مسار المفاوضات مع الفلسطينيين

وعلى صعيد منفصل استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية سفير هولندا في تل أبيب وقدمت احتجاجا رسميا على مقاطعة شركة المياه الهولندية فيتنس لشركة المياه الإسرائيلية «مكوروت» لأنها تعمل في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وكانت الشركة الهولندية وهي شركة حكومية أصدرت يوم الثلاثاء بيانا حول قطع علاقتها بالشركة الإسرائيلية لأنها تعمل في مناطق فلسطينية محتلة وهذا مخالف للقانون الدولي.

واتهمت وزارة الخارجية الإسرائيلية هولندا بتشجيع مقاطعة ومعاقبة إسرائيل خاصة في كل ما يتعلق بالاستيطان في الضفة.

يذكر أن رئيس الحكومة الهولندية مارك روتيه زار هذا الأسبوع تل أبيب لتقوية العلاقات التجارية بين تل أبيب وهولندا ولكن الزيارة الاحتفالية تحولت إلى أزمة ثقة بين البلدين لأن إسرائيل رفضت إدخال بضائع من غزة إلى الضفة يتم فحصها أمنيا بواسطة أجهزة تبرعت بها حكومة هولندا.

والغى روتيه زيارته إلى معبر كرم أبو سالم حيث تم نصب الأجهزة الأمنية الهولندية كما الغى زيارته للخليل بعد أن رفض قيام الشباك الإسرائيلي بمرافقته وحراسته في المدينة وطلب أن يقوم رجال أمن فلسطينيين بمرافقته إلا أن اسرائيل رفضت ذلك.

وهولندا كانت من الدول الأوروبية الأولى التي طالبت بوضع علامات لمنتجات المستوطنات.

وعلى صعيد فلسطيني منفصل اعلنت وزارة الصحة الفلسطينية امس اصابة نحو 30 مواطنا في مدن وقرى قطاع غزة المختلفة جراء المنخفض الجوي الذي يضرب الاراضي الفلسطينية منذ يوم الثلاثاء. ونقلت محطات اذاعة محلية عن الناطق باسم وزارة الصحة في الحكومة المقالة بغزة اشرف القدرة قوله ان 30 مواطنا اصيبوا بجراح خلال الـ24 ساعة الماضية في مختلف مناطق القطاع.

واضاف القدرة «ان اثنين من الجرحى سقطا في شمال قطاع غزة وواحدا في غزة و18 في خان يونس وتسعة في رفح».

من جهتها ذكرت مؤسسة الدفاع المدني ان نحو 191 منزلا اصيبت باضرار مختلفة في مناطق القطاع جراء الرياح والعواصف والامطار الغزيرة التي صاحبت هذا المنخفض الجوي.

وعلى صعيد متصل فتحت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عبارات ومواسير خاصة بنقل مياه الصرف الصحي على جهتين الاولى باتجاه اراضي ومنازل المواطنين شرق مدينة خان يونس والثانية تجاه منطقة وادي غزة.

وقالت محطات اذاعة محلية ان كميات كبيرة من المياه تدفقت الى المنطقتين ما ادى الى غرقهما بشكل كامل.

وناشد مواطنون يقطنون شرق خان يونس الجهات المسؤولة الاسراع بمساعدتهم وانقاذهم قبل غرقهم بمياه الصرف الصحي.

من جانبه ناشد فتحي حماد وزير الداخلية في حكومة غزة المقالة.. الدول العربية والإسلامية والعالم والمنظمات الدولية إنقاذ قطاع غزة المحاصر من كارثة إنسانية محققة نتيجة المنخفض الجوي الذي يعصف بالأراضي الفلسطينية.

وقال حماد في تصريحات له إن الحصار المفروض على قطاع غزة أثر بشكل كبير على مرافق الحياة كافة في ظل المنخفض الجوي مشيرا إلى أنه تم تشكيل العديد من لجان الطوارئ على مستوى البلديات والوزارات والدفاع المدني.

وأضاف « انه بالمعدات البسيطة نحاول أن نصل للناس وننقذهم وننقلهم إلى أماكن آمنة بحيث لا يتعرضون للغرق ومع ذلك هناك صعوبات كثيرة تقف حائلة أمامنا «..مطالبا الدول العربية والإسلامية فك الحصار المفروض على غزة ودعم الشعب الفلسطيني في القطاع على الصعد والمستويات كافة.

وقال « مطلوب من الجميع خاصة جيراننا فك الحصار ودعم شعبنا من حيث إدخال المساعدات والدواء وحل أزمة الكهرباء وإنهاء معاناة آلاف الأسر» محذرا من أن الوضع في القطاع مرشح لحدوث كوارث إنسانية . بدوره ناشد العميد يوسف الزهار مدير عام الدفاع المدني العالم أن يقفوا موقفا حازما ومشرفا في هذا الموضع حتى ينقذوا آلاف الأسر الفلسطينية المعرضة لما وصفها بـ«النكبة».

وطالب «الجميع أن يقف وقفة إنسان حر من أجل الدفاع عن كرامة المواطن الفلسطيني».

مهلة «الشغل» تنتهي غداً .. والعباسي يحذر من «شتاء ساخن»

تونس: الأحزاب تسابق الزمن للتوافق على مخرج من الأزمة السياسية

جانب من مؤتمر صحافي سابق لـ «الرباعية»

تونس - «وكالات»: يسعى الاسلاميون والمعارضة العلمانية في تونس للوصول لاتفاق حول رئيس وزراء جديد يقود البلاد الى انتخابات قبل يومين من انقضاء المهلة التي حددها اتحاد الشغل ذو التأثير القوي.

والاسبوع الماضي قال الاتحاد العام التونسي للشغل انه يمهل السياسيين في تونس حتى يوم السبت 14 ديسمبر للوصول لاتفاق. وهدد باعلان فشل المحادثات اذا لم يتوصل الفرقاء لاتفاق.

وسعيا للوصول لاتفاق مع اقتراب انقضاء المهلة عقد مساء يوم الاربعاء زعماء الاحزاب السبعة الكبرى في البلاد ومنها حركة النهضة الاسلامية ونداء تونس ابرز حزب معارض اجتماعا استمر اكثر من اربع ساعات بهدف الوصول لاتفاق حول رئيس وزراء جديد يشكل حكومة غير حزبية تقود البلاد الى انتخابات. واستمرت المشاورات ايضا مساء الامس.

ووافقت حركة النهضة الاسلامية التي تقود الحكومة منذ فوزها في اول انتخابات حرة جرت في اكتوبر 2011 على التنحي من السلطة خلال اسابيع للخروج من أسوأ ازمة سياسية هزت البلاد منذ الثورة التي اطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي قبل ثلاث سنوات.

ويوم الاربعاء قال المولدي الجندوبي الامين العام المساعد لاتحاد الشغل قبل الاجتماع ان هناك امكانية للتوصل لاتفاق قبل يوم غدا السبت.

ودعا حسين العباسي الامين العام لاتحاد الشغل يوم الاربعاء في اجتماع شعبي في قابس «الى تقديم مزيد من التنازلات بهدف وقف نزيف المشاكل التي تعيشها البلاد».

وعقب المحادثات اتفق المشاركون على عدم الادلاء بتصريحات للصحفيين حول فحوى المحادثات. وبالامس مساء اتحاد الشغل الذي يلعب دور الوسيط الاجتماع بنفس الاحزاب لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين.

وحذر الامين العام للاتحاد من ان تونس ستعيش «شتاء ساخنا» اذا فشلت المحادثات.

بقيمة إجمالية 1.1 مليار دولار ولأغراض التدريب والمهمات القتالية

العراق يشتري 24 طائرة عسكرية من كوريا الجنوبية

بغداد - «كونا» : ابرمت الحكومة العراقية امس عقدا لشراء 24 طائرة عسكرية من كوريا الجنوبية لاغراض التدريب والمهمات القتالية المتوسطة.

وجاء في بيان حكومي تداولته وسائل الاعلام المحلية ان العقد وقع بحضور رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ووزير دفاعه سعدون الدليمي ووزير الصناعات العسكرية في جمهورية كوريا الجنوبية لي يونغ جول.

ونقل البيان عن المالكي قوله على هامش حفل التوقيع ان حكومته وقعت العقد لشراء 24 طائرة عسكرية لأغراض التدريب والاعمال العسكرية المتوسطة. وأكد ان الاختيار وقع عليها من جانب القوة الجوية العراقية بعد دراسة مستفيضة لانسجامها مع متطلبات العمل في العراق.

وبين ان الصفقة تعد بداية لرفع اداء وزارتي الدفاع والداخلية العراقيتين في مجال الدفاع عن البلاد ومكافحة الارهاب الذي صار يشكل خطرا ليس على العراق فقط بل على العالم أجمع على حد تعبيره.

من جانبها قالت شركة كوريا ايروسبيس إنداستريز الكورية الجنوبية انها وقعت عقدا مع العراق تصدر إليه بموجبه 24 مقاتلة خفيفة بقيمة 1.1 مليار دولار.

وقالت الشركة في بيان ان الصفقة التي تصدر بموجبها سول طائرات إف إيه- 50 تتضمن ايضا تدريب طيارين عراقيين ودعما آخر لسلاح الجو العراقي خلال العقدين القادمين وهو ما قد يرفع القيمة الاجمالية الى ملياري دولار.

والطائرة إف إيه- 50 نسخة هجومية خفيفة من طائرة التدريب تي- 50 جولدن ايجل الاسرع من الصوت التي طورتها شركة كوريا إيروسبيس بالتعاون مع شركة لوكهيد مارتن كورب الامريكية.

وقالت الشركة الكورية انه يمكن تزويد النسخة العراقية من الطائرة إف.إيه- 50 التي يطلق عليها تي- 50 آي.كيو بصواريخ جو/جو وصواريخ جو/سطح ومدافع آلية وقنابل يمكن توجيهها بدقة بالاضافة الى ذخائر اخرى.

وكانت هذه الشركة قد صدرت في السابق نسخة هجومية من الطائرة تي- 50 الى اندونيسيا وتسعى لإبرام صفقات مع الفلبين وتشيلي.

وتتجه كوريا الجنوبية الى الاستحواذ على حصة أكبر من سوق السلاح العالمية بطائراتها المقاتلة وسط زيادة كبيرة متوقعة في الطلب على المعدات العسكرية خلال العقد القادم.

وقال مسؤول بالشركة انه سيبدأ تسليم الطائرات للعراق في ابريل نيسان 2016 وسيستكمل خلال عام.

قوات الأمن استخدمت القوة لتفريق المئات قرب وزارة الدفاع

مصر: الاحتجاجات تتواصل .. و«الداخلية» تلوح بعصا الحسم

جانب من احتجاجات وسط القاهرة

■ إبراهيم: قادرون على إنهاء التظاهرات خلال دقائق

القاهرة - «وكالات»: قالت مصادر أمنية إن قوات الأمن المركزي أطلقت الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه لتفريق مئات المحتجين الذين تظاهروا قرب مقر وزارة الدفاع بالقاهرة امس .

وتشهد مصر احتجاجات شبه يومية ينظمها أنصار الرئيس المصري الإسلامي السابق محمد مرسي منذ عزله الجيش في يوليو بعد احتجاجات حاشدة طالبت بتنحيه.

وامس الاول تواصلت الاحتجاجات الطلابية في عدد من الجامعات المصرية واستخدمت قوات الأمن قنابل الغاز وطلقات الخرطوش لتفريقها مما أسفر عن إصابة 14 طالبا، في حين قال وزير الداخلية إن قواته قادرة على إنهاء الاحتجاجات الطلابية في بضع دقائق.

فلليوم الرابع على التوالي تواصلت الاحتجاجات الطلابية في عدد من الجامعات المصرية، ووقعت المواجهات الأبرز في جامعتي القاهرة والأزهر حيث استخدمت قوات الأمن قنابل الغاز وطلقات الخرطوش ضد الطلاب. وأسفرت الاشتباكات التي شارك فيها من يوصفون بالبلطجية عن إصابة 14 طالبا، بحسب وزارة الصحة المصرية.

وأطلقت قوات الأمن المصرية الغاز المدمع على مظاهرة مناهضة للانقلاب العسكري في جامعة الأزهر الأربعاء، وأظهرت لقطات مباشرة من داخل جامعة الأزهر في مدينة نصر «شرق القاهرة» نشوب مواجهات بين الطلاب وقوات الأمن، وبدا منها الإطلاق الكثيف للقنابل المدمعة داخل الحرم الجامعي.

وتتواصل مظاهرات ومسيرات طلاب جامعة الأزهر في المقر الرئيسي وفروعها بالمحافظات تنديدا باقتحام قوات الأمن الجامعة يوم الاثنين الماضي وقتل طالبين داخلها وإصابة واعتقال مئات آخرين.

ورفع طلاب الأزهر لافتات تؤكد إضرابهم عن الدراسة حتى القصاص لزميليهم، كما طالبوا بإقالة شيخ الأزهر ورئيس الجامعة مرددين هتافات ضد ما وصفوه بحكم «العسكر والداخلية».

وفي السياق ذاته، قالت شبكة رصد الإخبارية إن طلابا بجامعتي القاهرة والفيوم تظاهروا رفضا للانقلاب العسكري واعتداءات الشرطة المتكررة على الطلاب.

في غضون ذلك، تقدمت إدارة كلية الهندسة في جامعة القاهرة باستقالة جماعية إلى رئيس الجامعة الذي أرجأ النظر فيها وكلف الإدارة بتسيير الأعمال. وقال عميد الكلية شريف مراد في تصريحات لصحيفة «الأهرام» إنه استقال لعدم قدرته على حماية الطلاب وشعوره بالعجز الشديد في تحقيق الأمن لكل طالب.

وأكد أحد الطلاب أن إدارة الكلية بكاملها استقالت احتجاجا على الاشتباكات التي نشبت بين قوات الأمن والطلاب بعد محاولة الشرطة تفريق مظاهرات الطلاب بالقوة.

وقد واصل طلاب كلية الهندسة أمس اعتصامهم المفتوح لليوم الرابع على التوالي للمطالبة بالقصاص لزميلهم محمد رضا الذي قتل أثناء اشتباكات بين قوات الأمن والطلاب داخل الجامعة قبل نحو أسبوعين.

من جهته أعلن رئيس جامعة الأزهر الدكتور أسامة العبد مساء الأربعاء، أن ثلاثمئة طالب وطالبة في الجامعة تمت إحالتهم إلى التحقيقات على خلفية قيامهم بارتكاب أعمال عنف بحسب قوله، مشددا على أن الدراسة بالجامعة لن تتعطل. وأوضح العبد، في مداخلة هاتفية مع إحدى الفضائيات المصرية، أن الطلاب الثلاثمئة يخضعون للتحقيق بمعرفة مجالس تأديب بالكليات التابعة لجامعة الأزهر، والتي ستقرِّر العقوبة التي ستتخذ حيال أولئك الطلاب الذين قاموا بمحاولات لتعطيل الدراسة من خلال أعمال عنف.

وشدَّد العبد على أن الدراسة بجامعة الأزهر مستمرة، وأنه لا نية مطلقا لوقف الدراسة أو تأجيل اختبارات منتصف العام التي ستجرى في موعدها.

في هذه الأثناء، قال وزير الداخلية المصري محمد إبراهيم إن قواته قادرة على إنهاء احتجاجات طلاب الجامعات في بضع دقائق.

وأضاف أن من وصفهم بعناصر محدودة من تنظيم الإخوان المسلمين يحاولون إثارة القلاقل في محاولة لعرقلة خريطة الطريق والاستفتاء على مشروع الدستور.

تأتي تصريحات الوزير بينما تثار تساؤلات بشأن جدوى المقاربة الأمنية الرسمية في التعامل مع الحراك الطلابي الرافض للانقلاب والمستمر منذ قرابة ثلاثة شهور بلا انقطاع.

موسكو تبرم صفقة تسليح بقيمة ملياري دولار مع القاهرة

موسكو - «وكالات» : كشف مسؤولون في الحكومة الروسية عن إبرام صفقة تسليح ضخمة مع مصر، تتضمن توريد أسلحة بقيمة ملياري دولار بحسب ما أوردته وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء.

ونقلت الوكالة عن ميخائيل مارغيلوف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الروسي، قوله إن روسيا ومصر قررتا استئناف عمل اللجنة الوزارية المشتركة للتعاون الاقتصادي، وإن بلاده ستورد إلى مصر عتادا عسكريا بقيمة ملياري دولار.

وكانت روسيا قد أعلنت الشهر الماضي عن توقيع عدة اتفاقيات مع مصر، بعد مباحثات أجراها وزيرا دفاع وخارجية روسيا مع مسؤولين في القاهرة.